قرار القمة الاسلامية بإعادة عضوية مصر تراجع عملي عن تبنيها لقرارات قمة فاس

اجمع المراقبون السياسيون بان اتخاذ القمة الاسلامية لقرار اعادة مصر الى عضوية المؤتمر الاسلامي ، وما تضمنه ذلك من غزل مع نهج كامب ديفيد ، قد مس بمصداقية القرارات الاخرى للقمة الاسلامية لا سيما تبنيها لقرارات قمة فاس حول القضية الفلسطينية.

وتساءل هؤلاء المراقبون كيف يمكن الجمع بين التمسك باهداف النضال الوطني الفلسطيني كما نصت على ذلك قرارات فاس وبين اتفاقات كامب ديفيد التي ادانتها هذه القمة !!

هذا وقد اشاد حسني مبارك خلال تبادله للبرقيات مع الجنرال ضياء الحق بقرارات القمة الاسلامية لكنه لم يعلن عن تبنيه لها ! كما اعرب عن ترحيبه باللجنة التي قرر المؤتمر ايفادها الى مصر ، لكنه اعلن رفضه لكل المناورات بالنسبة لاتفاقات كامب ديفيد واكد التزام مصر بهذه الاتفاقيات !

ولاحظت الاوساط الدبلوماسية انه بينما حاولت بعض الدول المشاركة في المؤتمر الحديث عن عودة مصرية مشروطة بالموافقة على قرارات القمم الاسلامية والعربية السابقة ، فقد رفضت مصر بصراحة الالتزام باي شروط ، وصرح اسامة الباز مستشار مبارك بان الحكومة المصرية ستنتظر محتوى لجنة المؤتمر وستسمع منها .. ومن ثم ستقرر موقفها !

ومن الواضح ان الاصرار المصري على التمسك بكامب ديفيد والتصريحات من بعض الاطراف الاخرى المتهالكة عن عدم تراجع مصر عن هذه الاتفاقات قد كشف ازمة "المعتدلين" في الدار البيضاء، وعدم قدرتهم على الحديث جهارا في امور حاولوا تمريرها تحت غطاء التبني المزعوم لقرارات فاس.

ولعل تصريحات وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي قد كشفت جوانب اضافية بالنسبة لهذا الموضوع عندما صرح بعد انتهاء جلسات المؤتمر "بان دعوة مصر لاستعادة عضويتها في هذا المؤتمر قد فاجأ بعض الدول المشاركة فيه" واضاف "اود ان اشير هنا الى ان الكثير من الدول العربية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مؤخرا مع الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها مع اسرائيل، واكثر من هذا ، فقد وصفت الدول العربية المطرية اللبنانية – صباح – على القائمة السوداء ومنعت بث اغانيها لانها اشتركت في برنامج تلفزيوني مع المغني – اريكو ماساس – ادن فكيف بعد عضوية دولة عربية كبيرة مثل مصر بشكل ارتجالي بالرغم من عدم زوال الاسباب التي ادت الى تعليق هذه العضوية".

وقال السبسي "ان اخشى ما اخشاه هو ان يؤدي قرار عودة مصر الى تشجيع عدد من الدول الاسيوية والافريقية على اعادة علاقاتها مع اسرائيل" واشار السبسي الى ان قرار اعادة مصر لم يطرح في اجتماعات وزراء الخارجية ، وبالتالي فقد فاجأ طرح القرار على القمة الكثير من الدول وجعلها تعتقد بان هناك طبخة اعدت مسبقا في هذا المجال"؟

وعلى هذا الاساس فقد وصفت وسائل الاعلام العربية قرار اعادة مصر الى المؤتمر الاسلامي بانه انتصار للدول العربية المعتدلة كما اعتبرته تمهيدا لمعركة عودة مصر الى الجامعة العربية.

السبسي : القرار طبخة أعدت مسبقاً

ويتضح من التصريحات العربية اللاحقة عن ضرورة السعي باتجاه بلورة مبادرة جديدة لحل القضية الفلسطينية بان النظام المصري غير مستعد حتى للموافقة على قرارات القمة الاسلامية الرابعة التي قررت اعادته الى عضويتها.

كما يتضح ايضا من تأييد اطراف اخرى لهذا الطرح ومنها الاردن ،بان اعلانها عن الالتزام بقرارات فاس لن يمنعها من العمل على تجاوز هذه القرارات وربما قبل القمة الاسلامية الخامسة بكثير !!

متابعة عربية

المضحك المبكي نعتذر

الاتفاقية الأمنية العراقية مع تركيا لمواجهة القوات الديمقراطية في كردستان

وقع كل من العراق وتركيا اتفاقية للتعاون الامني الحدودي بينهما . وتشمل هذه الاتفاقية مناطق كردستان العراقية ، وتبيح للقوات التركية القيام بعملية تمشيط داخل هذه المنطقة. هذا وقد وقع الاتفاق وزيرا الداخلية في البلدين وتم توقيع الاتفاق في العاصمة التركية انقرا.

ومن الجدير بالذكر ان العراق كان قد طلب من الجيش التركي في العام الماضي القيام بعملية تأديبية ضد القوى التقدمية والديمقراطية في كردستان العراقية بعد ان عجز الجيش العراقي عن تنفيذ هذه المهمة.

هذا وكانت الانباء قد تحدثت في وقت سابق ان نظام صدام قد عقد صفقة مع الحزب الوطني الكردستاني بقيادة جلال الطالباني. ومن المعروف ان قوات من هذا الحزب الرجعي قد هاجمت مقرات الحزب الشيوعي العراقي في كردستان في العام الماضي وقامت بقتل واختطاف اكثر من ٥٠ من اعضاء الحزب.

وقد جاء الاتفاق بين صدام والطالباني قبل عقد الاتفاقية الامنية مع تركيا بعدة ايام ، واعتبره المراقبون موجه بالاساس ضد الجبهة الوطنية الديمقراطية العراقية التي تضم الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني.

انتفاضة جماهيرية من أجل الخبز في المغرب الحسن يتهم أطرافاً خارجية!

مدينة نادور المغربية ... الحيش في مواجهه الجماهير.

وصفت الاوساط الدبلوماسية اتهامات الحسن الثاني لاطراف خارجية بتدبير الاحداث التي شهدتها المغرب مؤخرا بانها نسخة مكررة عن اقوال رئيس وزراء تونس محمد مزالي بالنسبة للاحداث التي شهدتها تونس.

وقد جاءت انتفاضة الجماهير المغربية من اجل الخبز في اعقاب قرار الحكومة برفع اسعاره بالاضافة الى رفع اسعار الحاجيات الضرورية ورسوم التعليم . لكن "الحسن الثاني" وبعد ان اتهم "الاطراف الخارجية" بتدبيرها اضاف بانها قد استهدفت افشال مؤتمر القمة الاسلامية لانه يعالج قضايا هامة من بينها قضية افغانستان وعودة مصر الى الصف العربي ، على حد قوله.

واجمعت وكالات الانباء بان قوات الجيش والشرطة المغربية قد نكلت بوحشية بالجماهير، وقد وصل عدد القتلى الى اكثر من ٢٤٠ مواطنا، وقد استخدمت طائرات الهيلوكبتر في عمليات المطاردة والقنص ضد المواطنين العزل.

وكما فعل الحبيب بورقيبة ، هكذا فعل ايضا الحسن الثاني حيث اعلن بان الحكومة قد قررت الغاء جميع الزيادات في اسعار الحاجيات في محاولة لتهدئة الاوضاع !

ويشير المراقبون الى ان اقوال الحسن الثاني بان الشيوعيين واسرائيل واية الله الخميني يقفون وراء المظاهرات قد اثارت الضحك والاستهجان في نفس الوقت ! وتساءلوا كيف يمكن الجمع بين هذه الاطراف؟! وكيف يمكن تحميلها مسؤولية الازمة الداخلية للنظام المغربي التي عبر القرار الاخير برفع الاسعار عن احد مظاهرها والذى ادى بدوره الى هذه الانتفاضة الكبيرة !

ومن الجدير بالذكر أن ملك المغرب الذى يتهم "الاطراف الخارجية" بتدبير الاحداث الاخيرة هو الذى يقوم بالتدخل عنوة في الشؤون الداخلية لشعب الصحراء الغربية ويتنكر لحق هذا الشعب في تقرير مصيره على الرغم من القرارات الدولية المتعددة التي اقرت ذلك ، كما انه قام قبل عدة سنوات بارسال قواته الى زائير لقمع انتفاضة اقليم شابا ضد النظام الديكتاتورى الحاكم

من تخريجات الحسن الثاني

ادعى ملك المغرب بان منظمة المؤتمر الاسلامي لم تعلق عضوية مصر بعد التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد. واضاف ان الدول الاسلامية قد وقعت في حمة "بروتوكولي" عندما اعتقدت ذلك وقد حان الوقت لتصحيح هذا الخطأ ..!!

قوات إضافية لتوسيع قوات التدخل الأميركية

اتخذت الولايات المتحدة خطوة عدوانية جديدة من خلال قرارها بتشكيل فرقة عسكرية اضافية تمهيدا لضمها لقوات التدخل السريع.

وقالت صحيفة "واشنطن بوست" بان هذه القوات الاضافية ستكون مخصصة للتدخل في مناطق محددة من بينها منطقة الخليج!

واشار "مايكل كلبر" الخبير الاميركي في الشؤون العسكرية الى ان ادارة ريغان تحاول بسط سيطرتها العسكرية المباشرة على عدد كبير من الدول التابعة لها بعد ان تبين لها عدم قدرة هذه الدول على معالجة ازماتها الداخلية!

الطليعة
سياسية أسبوعية
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الياس نصر الله
رئيس التحرير
بشير البرغوثي
ص.ب ٢٠٦٢٨٧ القدس
تليفون ٢٨٨٢٦٥
AL-TALI'AH
WEEKLY NEWSPAPER
Jerusalem Ali Ben Abi Taleb St.
P. O. Box 20628
Tel: 288265
مطبعة صلاح الدين